

@misaQlAdiawaF | الأجرومية الدرس السادس

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع هذه هي بداية المقدمة هذي بداية كتاب الاجر رومية.
او متن الاجر رومية. والاجر الرومية نسبة الى مصنفها وهو ابو عبدالله محمد بن محمد السنهاسي المعروف بابن اج الروم -

00:00:02

وهو من اهل فاس من المغرب. وكان عالما بالنحو والقراءات والادب والفرائض وقد كتب الله عز وجل لكتاب هذا النحو القبول وقد ذكر انه صنفه امام الكعبة. وتوفي رحمه الله عام سبع مئة وثلاثة وعشرين هجري. في المغرب في فاس - 00:00:32
وهذا الكتاب صنفه مصنف مختصر من كتاب الجمل للزجاجي اختص ثم طعه رتبه. ومما يتميز بهذا الكتاب حسن ترتيبه. فان ذكر فيه المعرب والمبني علامات الاعراب ثم بعد ذلك ذكر - 00:01:02

ثم المنصوبات ثم المحفوظات. فجمع كل نوع في مكان وهذا اسهل لطالب بلغت عدد شروحات هذا المتن اكثر من ثلاثين شرحا ما بين مطبوع وما بين مخطوط. وانتشر في الافاق وحفظه اهل العلم وحفظه - 00:01:32
وطلبة العلم لسهولة ومنه ما هو منظوم. من نظم هذا المتن مثل العمري لكن المتن اولى من النظم. لان الاصل ان شخص يعود يرجع الى الاصل وليس الى الفرع وهو النطق - 00:02:02

وعلم اللغة العربية هو وسيلة الى فهم كلام الله عز وجل والى كلام النبي عليه الصلاة والسلام والمقصود منه بفهم بعد فهم النصوص تقويم اللسان. لذلك تعريف النحو علم يعرف به اواخر الكلم. لفظا او تقديرا - 00:02:22
يعني نتعلم النحو لنقول جاء زيد ام نقول جاء زيدا ام نقول جاء زيدان يعني فقط لاواخر الكلمة. اما واسط الكلم فهذا في علم الصرف. ولا يوجد عند النحو في جميع اللغات يعني النظر في اواخر الكلم سوى في اللغة العربية. لذلك لا تجدوا في اي لغة تشكيل -

00:02:52

في حركات التشكيل الا في اللغة العربية. وهذا مما تميزت وتقوت به اللغة العربية على غيرها. من اللغات ولما كان المقصود من النحو هو معرفة اواخر الكلم عرف ما هو - 00:03:22

هذا الكلام الذي نريد ان نضبط اخره. فقال الكلم فقال الكلام هو اللفظ المركز المفيد بالوضع. قال هذا الذي نريد ان نشكل اخره لنعرف مرفوع منصوب او مجرور قوله رحمه الله الكلام هو اللفظ. اللفظ يعني النطق. فنحن - 00:03:42
نريد ان نشكل اواخر النطق. والنطق يخرج الاشارة. فلو ان شخصا اشار الى اخر وقال له اسكت فسكت او قال له اشرب فشرب او اجلس فجلس. لا نحتاج الى تشكيل اواخر حركاته. فليس - 00:04:12

كلاما فلا نحتاج الى تشكيلها وانما نحتاج الى الكلام لذلك قال الكلام هو اللفظ يعني النطق المركب التركيب ينقسم الى ثلاث اقسام. تركيب اسناد تركيب مسند والقسم الثاني تركيب مزجي - 00:04:32

والقسم الثالث تركيب اضافي. التركيب الاسنادي هو اسناد المبتدأ الى الخبر. الزيت قائم. اسناد اسناد الخبر الى المبتدأ. اسندت القيام بزيد وتقول او اسناد الفعل الى الفاعل فتقول قام زيد فاسندت القيام الى - 00:05:02

زيد وهذا النوع من التركيب هو الذي نحتاج اليه في النحو تقول فتقول زيد نائم زيد نائم اسمدت النوم لزيد. وتقول اكل محمد فنحتاج الان للتشكيل. لان كلام مسلم اما تركيب المزجي فلا نحتاج اليه في اللغة. المزج مثل كلمة حضرموت - 00:05:32
وتعريف الترتيب التركيب المزجي حتى يتضح هو اضافة الجملة الاولى الى الثانية بحيث تكون الثانية هي في محل تاء التأنيث

مربوطة. فمثلا حضرموت اصلها حضر ماء. ثم اتينا بالتاء اوت - 00:06:12

حضرموت بمثابة التاء المربوطة. وهذه لا نحتاج لها في النحو. لان حضر حضرموت مبنية تركيب الجزئين فيه كأنها كلمة واحدة و تغلب على التركيب هذا المزجي انه مبني على الفتح جزئين. طبعاً نتكلم عن الجزء الاول. سوى - 00:06:42

معدي يكره الاصل ان تكون مفتوحة. مثل حضرموت موت ماء. لكن معد يكذب اصبحت مجرورة على السماء والا في الاصل تقوم مقام تاء التأنيث المربوطة مثل طلحة تماماً طلحة فاطمة - 00:07:12

فاطمة في رمضان حضرموت اصلح حضرماء ثم ضاع كان للتأنيث فاصبح تركيب المسجيين وهذا القسم ما نحتاج اليه في النحو القسم الثالث المركب الاضافي. وما المركب الاضافي ان الجزء الثاني بمثابة التنوين الجزء الاول. مثل عبد شمس - 00:07:32

فكلمة عبد شمس هذا تركيب اضافي. مثل كلمة الجملة الثانية شمس مثل مثل التنوين فيه زيد. اصلها عبد. ما نحتاج للشمس فاضفناه لتبين وكان الاضافة الثانية بمثابة التنوين عبد شمس مثل زي مرتت بزي دين - 00:08:02

ومثل ابو ظبي كذلك جعلت الجملة الثانية كالتنوين ابو ظبي وهكذا. وهذا التركيب ايضاً لا نحتاج اليه في النحو. لانها في الاصل على فتقول رأيت ابو ظبي. ما تقول ابا ظبي؟ وتقول جئت من ابو ظبي. ما تقول من ابي ظبي. فلا نحتاج - 00:08:32

اليه في النحو بمعنى في اواخر الكلمة. فقلوه هو اللفظ المركب المقصود مركب المركب الاسنادي. المفيد يعني حتى ابين لك اواخر لما اعطني كلاماً مفيداً؟ فقل مثلاً قام زيدون اشكلها لك. لكن لو قلت ان قام زيد واكل وذهب - 00:09:02

ومات وسكت فاقول لك ما اشك ما ادري لا اعلم ما الذي بعدها. فليست من الكلام فلا بد ان يكون الكلام مفيداً. قوله بالوضع يعني موضوع في اصل اللغة العربية ما تأتني بكلمات اجنبية وتقول شكلها لي. لا بد ان يكون هذا الكلام عربي. فتقول - 00:09:32

مات الرجل اعجمية وهذا الكلام الذي عرفه المؤلف ابو بكر بن مالك كلامنا لفظ مفيد كاستقم. استقم اشارة الى الاسناد يعني اشارة الى المركب الاسنادي. كلامنا لفظ مفيد كاستقم. في نفت كلام المؤلف. اللفظ مركب مفيد - 00:10:02

الوضع بن مالك ما ذكرها يغني عنها كاستقم. فقولك استقم يدخل فيها مركب بالاسناد وفيها ان بالوضع العربي. ومن مزايا الاجرومية ان المصنف رحمه الله يبدأ بك من اساس النحو فيسير بطالب العلم خطوة خطوة حتى يفهم جميع النحو وهذا مما - 00:10:32

اه تميزت به مما تميز به هذا المتن. نعم. والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - 00:11:02